

**فَسَمِعَ يَتْرُونُ كَاهِنَ مِدْيَانَ، حَمُو مُوسَى، كُلَّ مَا صَنَعَ اللَّهُ إِلَى مُوسَى وَإِلَى إِسْرَائِيلَ سَعِيهِ، أَنَّ الرَّبَّ أَخْرَجَ إِسْرَائِيلَ مِنْ مِصْرَ.** فَأَخَذَ يَتْرُونُ حَمُو مُوسَى صَفُورَةً امْرَأَهُ مُوسَى بَعْدَ صَرْفِهَا<sup>3</sup> وَابْنِهَا، الَّذِينَ اسْمُ أَخْدِهِمَا حَرْسُومٌ لِأَنَّهُ قَالَ، كُنْتُ تَرِيلًا فِي أَرْضٍ غَرْبَيةٍ. وَاسْمُ الْآخَرِ الْبَعَازِرُ لِأَنَّهُ قَالَ، إِلَهُ أَبِي كَانَ عَوْنَى وَأَنْقَدَنِي مِنْ سَيِّفِ فِرْعَوْنَ. وَأَتَى يَتْرُونُ حَمُو مُوسَى وَابْنَاهُ وَامْرَأَهُ إِلَى مُوسَى إِلَى الْبَرِّيَّةِ حَيْثُ كَانَ تَارِلاً عِنْدَ جَبَلِ اللَّهِ.<sup>6</sup> فَقَالَ لِمُوسَى، أَتَا حَمُوكَ يَتْرُونُ، أَتِ إِلَيْكَ وَامْرَأَكَ وَابْنَاهَا مَعَهَا.<sup>7</sup> فَخَرَجَ مُوسَى لِاسْتِقْبَالِ حَمِيمِ وَسَجَدَ وَقَبَّلَهُ. وَسَأَلَ كُلُّ وَاحِدٍ صَاحِبَةٍ عَنْ سَلَامَتِهِ. ثُمَّ دَخَلَ إِلَى الْحَيْمَةِ.<sup>8</sup> فَقَصَّ مُوسَى عَلَى حَمِيمِ كُلَّ مَا صَنَعَ الرَّبُّ يَفْرَعَوْنَ وَالْمِصْرِيَّينَ مِنْ أَجْلِ إِسْرَائِيلَ، وَكُلَّ الْمَسْفَةِ الَّتِي أَصَابَتْهُمْ فِي الطَّرِيقِ فَحَلَصُمُ الرَّبُّ.<sup>9</sup> فَفَرَّ يَتْرُونُ بِجَمِيعِ الْحَيْرِ الَّذِي صَنَعَهُ إِلَى إِسْرَائِيلَ الرَّبُّ الَّذِي أَنْقَدَهُ مِنْ أَيْدِي الْمِصْرِيَّينَ.<sup>10</sup> وَقَالَ يَتْرُونُ، مُتَارِكُ الرَّبِّ الَّذِي أَنْقَدَكُمْ مِنْ أَيْدِي الْمِصْرِيَّينَ وَمِنْ يَدِ فِرْعَوْنَ. الَّذِي أَنْقَدَ الشَّعْبَ مِنْ تَحْتِ أَيْدِي الْمِصْرِيَّينَ.<sup>11</sup> الآنَ عَلِمْتُ أَنَّ الرَّبَّ أَعْطَمُ مِنْ جَمِيعِ الْآلهَةِ، لِأَنَّهُ فِي الشَّئِءِ الَّذِي يَعْوَى بِهِ كَانَ عَلَيْهِمْ. فَأَخَذَ يَتْرُونُ حَمُو مُوسَى مُحْرَفَةً وَدَبَائِحَ لِلَّهِ. وَجَاءَ هَارُونُ وَجَمِيعُ شُيوخِ إِسْرَائِيلَ لِيَأْكُلُوا طَعَامًا مَعَ حَمِيمِ مُوسَى أَمَامَ اللَّهِ.<sup>13</sup> وَحَدَّتْ فِي الْعَدَّ أَنَّ مُوسَى جَلَسَ لِيَقْضِي لِلشَّعْبِ، فَوَقَفَ الشَّعْبُ عِنْدَ مُوسَى مِنَ الصَّبَاحِ إِلَى الْمَسَاءِ.<sup>14</sup> فَلَمَّا رَأَى حَمُو مُوسَى كُلَّ مَا هُوَ صَانِعٌ لِلشَّعْبِ، قَالَ، مَا هَذَا الْأَمْرُ الَّذِي أَنْتَ صَانِعٌ لِلشَّعْبِ. مَا بِالْكَ جَالِسًا وَحْدَكَ وَجَمِيعُ الشَّعْبِ وَاقِفٌ عِنْدَكَ مِنَ الصَّبَاحِ إِلَى الْمَسَاءِ.<sup>15</sup> فَقَالَ مُوسَى لِحَمِيمِهِ، إِنَّ الشَّعْبَ يَأْتِي إِلَيَّ لِيَسْأَلُ اللَّهَ. إِذَا كَانَ لَهُمْ دَعْوَى يَأْتُونَ إِلَيَّ فَأَقْضِي بَيْنَ الرَّجُلِ وَصَاحِبِهِ، وَأَعْرِفُهُمْ فَرَائِصَ اللَّهِ وَشَرَائِعَهُ.<sup>17</sup> فَقَالَ حَمُو مُوسَى لَهُ، لَيْسَ حَيْدًا الْأَمْرُ الَّذِي أَنْتَ صَانِعٌ.<sup>18</sup> إِنَّكَ تَكُلُّ أَنْتَ وَهَذَا الشَّعْبُ الَّذِي مَعَكَ جَمِيعًا، لِأَنَّ الْأَمْرَ أَعْظَمُ مِنْكَ. لَا تَسْتَطِعُ أَنْ تَصْنَعَ وَحْدَكَ. الآنَ اسْمَعْ لِصَوْتِي قَائِصَحَكَ. قَلِيلُكُنَّ اللَّهُ مَعَكَ. كُنْ أَنْتَ لِلشَّعْبِ أَمَامَ اللَّهِ، وَقَدْمُ أَنْتَ الدَّاعَاوِيَ إِلَى اللَّهِ، وَعَلَمْهُمُ الْقَرَائِصَ وَالشَّرَائِعَ وَعَرَفُهُمُ الطَّرِيقَ الَّذِي يَسْلُكُونَهُ وَالْعَمَلُ الَّذِي يَعْمَلُونَهُ.<sup>21</sup> وَأَنْتَ تُنْظُرُ مِنْ جَمِيعِ الشَّعْبِ دَوِي فُدْرَةٍ خَائِفِينَ اللَّهَ أَمْتَأَهُ مُبْغِضِينَ

الرَّسُوْلَةَ، وَتُقِيمُهُمْ عَلَيْهِمْ رُؤْسَاءً أُلُوفٍ وَرُؤْسَاءَ مِنَاتٍ  
وَرُؤْسَاءَ حَمَاسِينَ وَرُؤْسَاءَ عَشَرَاتٍ، فَيَقْصُونَ لِلنَّاسِ  
كُلَّ حِينٍ. وَتَكُونُ أَنَّ كُلَّ الدَّعَاوِي الْكَبِيرَةَ يَجِيئُونَ بِهَا  
إِلَيْكَ. وَكُلَّ الدَّعَاوِي الصَّغِيرَةَ يَقْصُونَ هُمْ فِيهَا. وَخَفَّ  
عَنْ نَفْسِكَ، فَهُمْ يَحْمِلُونَ مَعْكَ.<sup>23</sup> إِنْ قَعَلْتَ هَذَا الْأَمْرَ  
وَأَوْصَاكَ اللَّهُ تَسْتَطِعُ الْقِيَامَ. وَكُلُّ هَذَا النَّاسِ أَيْضًا  
يَأْتِي إِلَى مَكَانِهِ بِالسَّلَامِ.<sup>24</sup> فَسَمِعَ مُوسَى لِصَوْتِ حَمِيمٍ  
وَقَعَلَ كُلَّ مَا قَالَ. وَاحْتَارَ مُوسَى دَوْيٌ فُدْرَةٌ مِنْ حَمِيمٍ  
إِسْرَائِيلَ وَجَعَلَهُمْ رُؤُوسًا عَلَى النَّاسِ، رُؤْسَاءَ أُلُوفٍ  
وَرُؤْسَاءَ مِنَاتٍ وَرُؤْسَاءَ حَمَاسِينَ وَرُؤْسَاءَ  
عَشَرَاتٍ.<sup>25</sup> فَكَانُوا يَقْصُونَ لِلنَّاسِ كُلَّ حِينٍ. الدَّعَاوِي  
الْعَسِيرَةُ يَجِيئُونَ بِهَا إِلَى مُوسَى، وَكُلُّ الدَّعَاوِي الصَّغِيرَةَ  
يَقْصُونَ هُمْ فِيهَا. ثُمَّ صَرَفَ مُوسَى حَمَاهُ فَمَضَى إِلَى  
أَرْضِهِ.